السويد بوابة إسبانيا لحسم تأهلها إلى نهائيات كأس أوروبا

إيطاليا مرشحة للفوز الثامن وهولندا تعود إلى الطريق الصحيح

تتواصل فعاليات الجولة الثامنة في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية، حيث يقام، الثلاثاء، عدد من المباريات القوية، إذ يواجه المنتخب الإسباني نظيره السويدي في قمة تتسم بالندية. في حين يبدو المنتخب الإيطالي مرشحا لمواصلة تألقه.

سولنا (السويد) – سيكون المنتخب الإسباني أمام فرصة أخرى لحسم تأهّله إلى نهائيات كأس أوروبا 2020 المقررة في 12 دولة و12 مدينة احتفالا بالذكرى الستين لانطلاق البطولة القارية، وذلك عندما يحل، الثلاثاء، ضيفا على نظيره السويدي ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وكان بإمكان بطل أعوام 1964 و2008 و2012 أن يحل ضيفا على السويد التي لم يخسر أمامها منذ 2006، وهو ضامن لتأهله لو نجح في الصمود لدقائق معدودة في مباراة السبت أمام النرويج، حيث تلقى هدف التعادل 1–1 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء.

ويتصدر "لا روخا" ترتيب المجموعة بـ19 نقطة بعد سبع جولات، متقدما بفارق 5 نقاط عن مضيفه السويدي الثاني و6 عن رومانيا الثالثة التي يلتقيها في الجولة التاسعة الأخيرة على ملعب "واندا متروبوليتانو" في 18 نوفمبر، بعد أن يستضيف مالطا قبلها بثلاثة أيام في قادش. وبما أن السويد ستلتقي رومانيا في الجولة المقبلة، فهذا الأمر يجعل إسبانيا التي أهدرت أمام النرويج نقاطها الأولى في التصفيات الحالية بعد فوزها بمبارياتها الست الأولى، بحاجة إلى العودة من سولنا بنقطة لضمان بطاقتها إلى النهائيات حتى لو خسرت مباراتيها الأخيرتين.

وتأسّف قائد بطل مونديال 2010 سيرجيو راموس، الذي خاض السبت مباراته الدولية الرقم 168 محطما رقم الحارس إيكر كاسياس مع المنتخب الإسباني، على التفريط في فرصة التأهل بالقول "من المؤلم حقا أن تخسر النقاط في الثواني الأخيرة. من الصعب أن تلعب ضد فريق يعرف بأنه إذا خسر المباراة سيكون خارج دائرة المنافسة". وأشار إلى "أننا قاربنا المباراة على أنها مهمة جدا للفوز بها من أجل التأهل، لكننا نقارب المباريات المتبقية بهدوء وثقة".

وكان التعادل السبت الأول لإسبانيا في التصفيات الأوروبية منذ سبتمبر 2007 حين حققت النتيجة ذاتها أمام آيسلندا، لكنه لم يكن كارثيا على فريق المدرب روبرت مورينو، لاسيما أن "لا روخا" يخوض مباراة الثلاثاء في سولنا متحليا بثقة المواجهات الثلاث الأخيرة التي فاز بها على السويد (2–0 في تصفيات كأس أوروبا 2008 و2–1 في دور المجموعات للبطولة ذاتها و3–0 في ذهاب التصفيات الحالية). لكن هذه الانتصارات تحققت خارج السويد، في حين أن الزيارة الأخيرة لإسبانيا إلى أرض منافستها انتهت بالهزيمة 0–2 في أكتوبر 2006 ضمن تصفيات كأس أوروبا 2008.

وستكون رومانيا المستفيد الأكبر في حال نجحت إسبانيا في تحقيق فوزها الرسمي الأول على الأراضي السويدية، لأن ذلك سيمكّنها من التقدم إلى المركز الثاني بفارق نقطتين عن فريق المدرب يانيه أندرسون بحال استغلت عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوزها الثالث تواليا على حساب النرويج. وستكون المباراة الثالثة في المجموعة هامشية بين جزر فارو (دون نقاط) ومالطا (3).

فرصة التأهل

في المجموعة الرابعة، ستكون إيرلندا أيضا أمام فرصة حسم تأهلها إلى النهائيات لكن يتوجب عليها الفوز خارج ملعبها على منافستها سويسرا. ولن تكون المهمة سهلة للمنتخب الإيرلندي استنادا إلى مشواره في هذه التصفيات حيث عجز عن تحقيق الفوز خارج ملعبه، سوى مرة واحدة في الجولة الافتتاحية على حساب منتخب جبل طارق المتواضع (1–0)، كما أنه قادم من تعادل على أرضه أمام سويسرا (1–1) وبعيدا عن جمهوره أمام جورجيا (0–0).

ويتصدر المنتخب الإيرلندي المجموعة بـ12 نقطة وبفارق المواجهة المباشرة عن الدنمارك الثانية، فيما تراجعت سويسرا إلى المركز الثالث بثماني نقاط بعدما تلقت السبت هزيمتها الأولى على يد الدنمارك (0–1). لكن المنتخب السويسري خاض خمس مباريات حتى الآن، فيما لعبت إيرلندا والدنمارك، الغائبة عن هذه الجولة، ست مباريات، ما يجعله في قلب الصراع على إحدى بطاقتي المجموعة إلى النهائيات. وتقام الثلاثاء مباراة ثانية هامشية في هذه المجموعة بين جبل طارق (دون نقاط) وجورجيا (5).

بعدما ضمنت البطاقة الأولى في المجموعة العاشرة بفوزها السبت على ضيفتها اليونان 2–0، تحل إيطاليا ضيفة على ليشتنشتاين بمباركة البابا فرنسيس الذي استقبل الأحد رجال المدرب روبرتو مانشيني. وبعيدا عن هذه الزيارة يبدو المنتخب الإيطالي مرشحا فوق العادة لتحقيق فوزه الثامن تواليا من أصل ثماني مباريات، في وقت ما زال الصراع قائما بقوة على البطاقة الثانية بين فنلندا وأرمينيا والبوسنة.

وتتواجه فنلندا الثانية (12 نقطة) مع أرمينيا (10) التي خسرت ذهابا على أرضها 0–2، فيما تحل البوسنة (10 نقاط أيضا) ضيفة على اليونان بطل 2004 التي فقدت الأمل منطقيا بالتأهل كونها جمعت 5 نقاط من 7 مباريات.

الطريق الصحيح

كان الغياب عن آخر بطولتين كبيرتين مؤلما لهولندا، لكن لاعب الوسط جورجينيو فينالدوم يقول إن منتخب بلاده قطع خطوة هائلة صوب التأهل لبطولة أوروبا 2020 لكرة القدم بالفوز على روسيا البيضاء. وسجّل فينالدوم هدفيْن في الفوز 2–1 في مينسك لتبقى هولندا في صدارة المجموعة الثالثة متساوية في النقاط مع ألمانيا ومتفوقة بثلاث نقاط على أيرلندا الشمالية التي هزمتها هولندا 3–1 في روتردام الخميس الماضي.

وبهذا تحتاج هولندا إلى التعادل فقط في مباراتها المقبلة في بلفاست في 16 نوفمبر لتحجز مكانها في النهائيات. وقال فينالدوم عن غياب هولندا عن كأس العالم في روسيا 2018 وعن بطولة أوروبا في فرنسا 2016 "كان من المؤلم جدا الغياب عن كأس العالم وبطولة أوروبا قبلها". وتابع "حتى خلال عطلات الصيف التي حصلنا عليها في الأعوام الأخيرة كنت أفكر طيلة الوقت أنه كان يجب علينا التأهل والمشاركة في البطولتين. "لهذا يحمل هذا الانتصار مذاقا خاصا. لم نحسم مقعدنا في النهائيات حتى الآن لكننا قطعنا خطوة هائلة".

قادرون على العبور

لوف واثق من تأهل منتخب ألمانيا إلى يورو 2020

برلين – يواصل المنتخب الألماني التقدم، بالفعل، نحو التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، لكن لا شك أن المدير الفني يواخيم لوف لا يزال مطالبا بالكثير من العمل، لتحويل هذا الجيل من اللاعبين إلى فريق قادر على المنافسة على الألقاب.

وواجه المنتخب الألماني الكثير من الصعوبات خلال الفترة الأخيرة من بينها؛ حالات الإصابات والوعكات الصحية بين العديد من لاعبيه، لكنه نجح في التحدي تحت قيادة لوف وتقدم خطوة جديدة نحو النهائيات.

وتغلّب المنتخب الألماني على مضيفه منتخب إستونيا 3–0 ضمن منافسات المجموعة الثالثة في التصفيات، وذلك بعد أيام قليلة من تعادله مع المنتخب الأرجنتيني 2–2 في مباراة ودية.

وارتفع رصيد المنتخب الألماني إلى 15 نقطة في المركز الثاني، بفارق المواجهات المباشرة خلف المنتخب الهولندي المتصدر، وبفارق ثلاث نقاط أمام منتخب أيرلندا الشمالية، صاحب المركز الثالث، وذلك قبل جولتين على نهاية التصفيات.

ويستضيف المنتخب الألماني منتخب بيلاروسيا ثم يستضيف منتخب أيرلندا الشمالية في 16 و19 نوفمبر، على الترتيب، في حين يحل المنتخب الهولندي ضيفا على أيرلندا الشمالية ثم يستضيف منتخب إستونيا.

وقال لوف، قبيل رحيل المنتخب الألماني من تالين، "الموقف لم يتغير. نرغب في الفوز بآخر مباراتين وسنفعل. وسنتأهل إلى نهائيات البطولة الأوروبية".

وقال لوف في حديثه عن المشكلات العديدة، التي واجهت المنتخب في الفترة الأخيرة، "كان أسبوعا صعبا لأن استبعاد العناصر كان متكررا. وكان علينا إيجاد الحلول ولم نقض أوقات طويلة في التدريبات".

وافتقد لوف جهود أكثر من 12 لاعبا في مواجهة الأرجنتين من بينهم؛ توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني، كما عاند الحظ نيكلاس شتارك بشكل كبير.

مرسيدس يعيد صياغة أهدافه

سوزوكا (اليابان) – يسعى مرسيدس، بطل فورمولا–1، إلى إعادة صياغة أهدافه بعد أن حسم خلال سباق اليابان لقبي السائقين والصانعين في بطولة العالم للمرة السادسة على التوالي في إنجاز لا سابق له. وحسم مرسيدس لقب الصانعين قبل أربعة سباقات من النهاية على حلبة سوزوكا. وفاز فالتيري بوتاس بجائزة اليابان الكبرى، وأصبح قادرا على حرمان زميله لويس هاميلتون من انتزاع لقب السائقين للمرة السادسة في مسيرته ليضمن مرسيدس تحقيق الثنائية.

ويتفوق هاميلتون بفارق 64 نقطة على الفنلندي في صدارة الترتيب العام، ويمضي في طريقه للفوز بلقبه السادس في بطولة العالم ولا يتفوق عليه سوى الأسطورة مايكل شوماخر الفائز بسبعة ألقاب. وأبلغ توتو فولف رئيس مرسيدس الصحفيين وسط احتفالات الفريق "في كل عام نضع أهدافا لتحفيز الفريق. تفوّقنا على رقم فيراري الآن، ويتعين أن نعيد صياغة أهدافنا للموسم المقبل".

وفاز فيراري بستة ألقاب متتالية للصانعين بين 1999 و2004، في حين فاز شوماخر بخمسة ألقاب متتالية للسائقين من 2000 إلى 2004. وحطم هاميلتون، بالفعل، العديد من أرقام شوماخر القياسية لكن أبرز رقمين وهما أكبر عدد من الألقاب ومرات الفوز بسباقات لا يزالا صامدين. وحقق السائق البريطاني، البالغ من العمر 34 عاما، 82 انتصارا، متأخرا بتسعة انتصارات عن شوماخر. ويبدو أن تحطيم هذا الرقم سيكون هدفا واقعيا في 2020 بالنظر إلى أن هاميلتون فاز بعشرة سباقات في المتوسط في الموسم الواحد خلال المواسم الستة الأخيرة.

ولا يزال مرسيدس بعيدا عن تحطيم رقم فيراري، الذي حصد 16 لقبا للصانعين و15 للسائقين لكن الفوز باللقب السادس كان إنجازا هائلا للفريق الذي حاول تقديم نفسه على أنه الأقل ترشيحا أمام فيراري السريع هذا الموسم. وقال فولف "الضغوط هائلة". وتابع "تضع طموحات وتوقعات كبيرة جدا لنفسك وإذا لم تحققها يكون الألم شديدا". ومع وجود 22 سباقا الموسم المقبل في أطول جدول تشهده البطولة على الإطلاق يشعر مرسيدس بالقلق من أن فيراري يملك أفضلية في 2020 من حيث الأداء قبل إجراء تغيير شامل في 2021 على لوائح البطولة.

هذا الاتجاه الصحيح

عودة ثلاثية ليونايتد قبل موقعة ليفربول

لندن – يستعد مانشستر يونايتد لمواجهة من العيار الثقيل، عندما يستضيف متصدر البريميرليغ ليفربول، على ملعب أولد ترافورد، مساء الأحد، في الجولة التاسعة من الدوري الإنكليزي.

ووفقا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن مانشستر يونايتد سيحصل على دفعة قوية قبل مباراته أمام ليفربول، بعدما اقترب 3 مصابين من العودة إلى قائمة الفريق للمباراة.

وأضافت أن بول بوغبا ولوك شاو ووان بيساكا سيكونون ضمن قائمة الشياطين الحمر لمباراة ليفربول التي ستقام بملعب أولد ترافورد، مشيرة إلى أن الثلاثي بات جاهزا للمشاركة بشكل طبيعي بعد التعافي من الإصابات.

ولفتت الصحيفة إلى أن أنطوني مارسيال نجم اليونايتد، والذي يغيب منذ أكثر من شهر ونصف، قد يعود أيضا للمباراة.

وغاب لوك شاو عن المشاركة برفقة مانشستر منذ 24 أغسطس الماضي، في الهزيمة أمام كريستال بالاس، في حين لم يشارك بوغبا في 5 من آخر 7 مباريات بسبب مشكلة في الكاحل، فيما لم يتواجد بيساكا في آخر 3 مواجهات. ويحتل مانشستر يونايتد المركز 12 بجدول ترتيب البريميرليغ برصيد 9 نقاط من 8 مباريات في أسوأ انطلاقة منذ 30 عاما، في حين يتصدر الجدول برصيد 24 نقطة (العلامة الكاملة).

ومن جانبه تلقى ليفربول أنباء سارة، فوفقا لصحيفة "الغارديان" البريطانية، بات الحارس البرازيلي أليسون بيكر جاهزا لخوض القمة المرتقبة، بعد تعافيه من إصابته بصورة نهائية خلال فترة التوقف الدولية الجارية. وأوضحت الصحيفة أن أليسون خاض برنامجا تدريبيا مكثفا بشكل فردي على مدار الأسبوع الماضي، ولم يعان خلاله من أي انتكاسات. وغاب أليسون عن صفوف ليفربول، منذ تعرضه لإصابة أمام نورويتش سيتي، في الجولة الأولى من الدوري.

> مانشستر يونايتد سيحصل على دفعة قوية قبل مباراته أمام ليفربول، بعدما اقترب 3 مصابين من العودة إلى قائمة الفريق للمباراة

وبات حارس السامبا جاهزا لاستعادة مكانه في التشكيلة الأساسية، من أدريان الذي لعب دورا بارزا في بداية ليفربول المثالية للموسم، والتي حقق خلالها العلامة الكاملة في الدوري. وأشارت الصحيفة البريطانية أيضا، إلى جاهزية محمد صلاح نجم الريدز لخوض ديربي إنكلترا، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الكاحل أمام ليستر سيتي، قبل فترة التوقف الدولية الجارية.

كوسغي تحطم رقم البريطانية بولا رادكليف

واشنطن – حطمت العداءة الكينية بريجيد كوسغي الزمن العالمي المسجل باسم البريطانية بولا رادكليف، في سباقات الماراثون، بعد فوزها بماراثون شيكاغو في ساعتين و14 دقيقة و4 ثوان، لتحطم الزمن العالمي السابق بفارق أكثر من دقيقة. وحافظت كوسغي (25 عاما) على اللقب الذي فازت به في 2018، وأضافته إلى القب الذي فازت به في ماراثون لندن مطلع هذا العام.

ولكن الوقت هو الإنجاز الأكبر من الفوز بالسباق. وساد اعتقاد أن الزمن الذي حققته رادكليف في لندن 2003، الذي بلغ ساعتين و15 دقيقة و25 ثانية، يصعب على أفضل العداءات تسجيله ، حتى حطمته كوسغي بفارق دقيقة و21 ثانية. وأنهت كوسغي، بمساعدة فريق من محفزي السباق الرجال، أول 5 كيلومترات من السباق في 15 دقيقة و28 ثانية، واستطاعت قطع نصف مسافة السباق في ساعة و6 دقائق و59 ثانية.

وكان الزمن القياسي لرادكليف مسجلا في سباق ماراثون مختلط، فيما تحمل الكينية ماري كيتاني أفضل زمن لسباق ماراثون للسيدات فقط حيث بلغ ساعتين و17 دقيقة وثانية واحدة في لندن 2017. وجاءت الإثيوبية أبابل يشانه في المركز الثاني، بفارق سبع دقائق، وجاءت مواطنتها جيليتي بوركا في المركز الثالث. ولم تسقط كوسغي من قبل في اختبار تعاطي المنشطات، ولكن وكيل أعمالها هو فرديركيو روسا، الذي كان يدير أعمال رياضيين سقطوا في اختبار المنشطات، بما فيهم جيميمت سومجونغ الفائزة بسباق ماراثون أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 وبطل العالم السابق لسباق 1500 متر أسبيل كيبروب. ويجب الإشارة إلى أنها كانت ترتدي حذاء فابورفلاي من صنع شركة "نايكي" مكسو بطبقة من الكاربون، والذي أثبتت الدراسات أنه يعزز الأداء. وفاز بسباق الرجال الكيني لاورنس شيرونو، الفائز بماراثون بوسطن، في زمن بلغ ساعتين و5 دقائق و45 ثانية، حيث تفوّق على ديجيني ديبيلا بفارق ثانية واحدة. وجاء أسيفا مينغستو في المركز الثالث، حيث أنهى السباق في زمن بلغ ساعتين و5 دقائق و48 ثانية. وأنهى البريطاني مو فرح، حامل اللقب، السباق في المركز الثامن بزمن بلف ساعتين و9 دقائق و58 ثانية.

وكان فرح في السابق عضوا في مشروع " نايكي أوريغون"، والذي ذكرت الشركة أنها ستنهي هذا المشروع بعدما تمت معاقبة المدير الفني ألبرتو سالازار.